الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١ أيلول ٢٠٢٤ | الموافق ٢٧ صفر ١٤٤٦ هـ | العدد ٤٣٠٦ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

نشاطات أيلول في دار الأسد للثقافة والفنون

الوطن

أعلنت الهيئة العامة لدار الأسد للثقافة والفنون برنامج نشاطاتها في شهر أيلول الجاري، على أن تقام جميعها ابتداءً من الثامنة مساءً.

الإثنين ٢ أيلول: أمسية موسيقية كلاسيكية تحييها أوركسترا طلاب معهد صلحي الوادي للموسيقا الكلاسيكية بقيادة جورج موسى (مسرح الدراما).

الساعة ٨:٠٠ مساءً

الثلاثاء ٣ أيلول: أمسية موسيقية تحييها لين جناد (بيانو) وأوركسترا أورفيوس بقيادة أندريه المعلولي (مسرح الأوبرا).

الخميس ٥ أيلول: أمسية موسيقية بعنوان «منمنمات شرقية» يحييها رباعي شام الوتري رشيد هلال وزياد عباس (كمان)، مهدي المهدي (فيولا)، محمد نامق (تشيللو) (مسرح الدراما).

الثلاثاء ١٠ أيلول: أمسية موسيقا حجرة تحييها فرح سليمان (فلوت)، نارا خانمة (باصون)، أنطوني كنوزي (بيانو) (مسرح الدراما).

اختتام فعاليات مهرجان مصياف المسرحي

الوطن

اختتمت فعاليات مهرجان مصياف المسرحي، الذي أقامته مديرية المسارح والموسيقا في وزارة الثقافة بالتعاون مع مديرية ثقافة حماة على مسرح المركز الثقافي العربي بمدينة مصياف، واستمر على مدار أربعة أيام.

وتضمنت فعاليات اليوم الأخير عرضاً مسرحياً بعنوان "الشاهدان" قدمته فرقة سين المسرحية عن نص "ربّ ضارة ضارة" للدكتور محمد قارصلي وإعداد الدكتور شادي صوان وإخراج واجب الدرزي.

ويدخل العرض ضمن الإطار الاجتماعي، ويتناول فترة الحرب الإرهابية على سورية بين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٥ والحالة الإنسانية والاجتماعية والوجدانية.

ويعد المهرجان فرصة للهواة والمسرحيين الشباب ليعبروا عن أنفسهم وشغفهم بالمسرح بإمكانيات بسيطة وبالوقت ذاته بمواهب ذات قدرات مميزة وعالية تستحق المشاهدة.

نيكول كيدمان بفيلم جريء

وكالات

تعود النجمة الأسترالية نيكول كيدمان إلى مهرجان البندقية السينمائي للعرض الأول لفيلم «baby girl».

وتدور أحداثه هذا الفيلم الجريء حول مديرة تنفيذية قوية تعرض حياتها المهنية وعائلتها للخطر من خلال خيانة مع متدرب أصغر سناً.

وستنطلق عروض الفيلم في صالات السينما في ٢٥ أيلول الجاري.

من دفتر الوطن

وجه الأسطورة الحقيقي

حسن م. يوسف

قبل نحو عامين نشرت هيئة الإذاعة البريطانيّة قائمة ضمت مئة من مشاهير البريطانيين وطلبت من جمهورها أن يختاروا الأفضل من بينهم. وبعد أن أدلى البريطانيون بأصواتهم عبر الهاتف والبريد الإلكتروني كانت نتيجة الاستفتاء أن أغلبيتهم اعتبروا ونستون تشرشل «أفضل بريطانيّ على الإطلاق»، يليه إسامبارد كينجدم برونيل الذي يعتبر أعظم شخصيات الثورة الصناعية، وأحد عمالقة الهندسة في القرن التاسع عشر، في حين حلت الأميرة ديانا في المرتبة الثالثة. وبعد هؤلاء الثلاثة حل عالم الطبيعة تشارلز داروين، ثم الكاتب وليام شكسبير وبعده عالم الفيزياء والرياضيات إسحق نيوتن ثم الملكة إليزابيث الأولى، فمغني البوب جون لينون!

صحيح أن قرابة عامين قد مرا على هذا الاستفتاء إلا أن أصداءه لا تزال تتفاعل داخل بريطانيا وخارجها، والحق أن أربعة أصدقاء من ثلاث قارات أرسلوا لي مقالات تتعلق بهذا الاستفتاء الذي يعيد تلميع رئيس الوزراء البريطاني الراحل ونستون تشرشل (١٨٧٤-١٩٦٥).

لقد نجح الإعلام البريطاني في أسطرة شخصية تشرشل وتحويله إلى شبه قديس. وكانت هيئة الإذاعة البريطانيّة ولاتزال تمثل قلب الدفاع عن أسطورة تشرشل، ربما لأنه كان وراء قرار تحويلها إلى «ذراع دعاية للحكومة البريطانيّة» رغم أنها ممّولة من جيوب المواطنين بغرض تقديم إعلام غير منحاز.

لست أنكر أن تقديم تشرشل على شكسبير وداروين ونيوتن وأنجلز قد استفزني، إلا أنني غضضت النظر ولم أكتب عن الموضوع، فكل الأمم تبالغ في أسطرة أبطالها كما فعلت البي بي سي، إلا أن مواطناً بريطانياً من أصل باكستاني يدعى طارق علي أصدر مؤخراً كتاباً يشكل رداً مفحماً على استفتاء «البي بي سي»، عنوان الكتاب «وينستون تشرشل أزمنته وجرائمه».

لست أنكر أنني عندما قرأت العنوان ظننت أن هناك خطأ مطبعياً، إذ لم أتصور أن يجرؤ مواطن بريطاني على تأليف كتاب عن جرائم تشرشل الذي صنفه البريطانيون في استفتاء «البي بي سي» كـ «أفضل بريطانيّ على الإطلاق»!

يورد مؤلف الكتاب العديد من قرارات تشرشل الخاطئة، التي تسببت بمقتل كثيرين كمأساة غاليبولي عام ١٩١٥ التي ذهب ضحيتها خمسة آلاف جندي بريطاني من دون طائل بسبب عناد تشرشل وعدم انصياعه للعسكريين. والأهم مما سبق هو أن الدراسات الأكاديمية التي أجراها العلماء أثبتت أن مجاعة البنغال عام ١٩٤٣ التي مات فيها نحو ٣ ملايين هندي جوعاً، لم تكن نتيجة أسباب طبيعية؛ بل كانت نتاج سياسات رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل، التي حظرت واردات الحبوب إلى الهند وأمرت بتصدير كل إنتاجها من المواد الغذائية إلى بريطانيا.

ما صدمني حقاً هو أن تشرشل كان يحلم بـ«تحسين النسل» سعياً لـ «وقف انحدار العرق البريطاني»! كما ذهلت عندما علمت أنه رحّب بصعود بينيتو موسوليني وأدولف هتلر، في إيطاليا وألمانيا إلى السلطة «كأفضل سلاح لمحاربة انتشار الشيوعيّة السوفييتيّة»! ولم ينقلب عليهما إلا عقب انكشاف طموحاتهما التوسعيّة! ويبدو أن هذه المعلومات مؤكدة، إذ ثمة تسجيل لخطاب ألقاه تشرشل أمام منتسبي الحزب الفاشيّ بروما عام ١٩٢٧، يقول فيه: «لو كنت إيطالياً، لانضممت إلى صفوفكم من البداية إلى النهاية ولشاركت في مسيرتكم المظفّرة للقضاء على أحلام الشيوعيّة»!

لذلك رأيت أنه من الطبيعي أن يدعم تشرشل الحركة الصهيونيّة لأنها برأيه «خير سمّ للقضاء على الشيوعيّة، وأداة عبقريّة لجمع يهود العالم تحت راية الإمبراطوريّة، بعيداً هناك في فلسطين.»

كان تشرشل يقول: «أنا لا أصدق إلا الاستفتاءات التي زوّرتُها بنفسي!» والحق أن هذا الكلام ينطبق على استفتاء البي بي سي أيضاً، لأن ما يتمخض عن وعي مزور، يكون مزوراً.

مسافر يحطم شاشات المراقبة

وكالات

أقدم مسافر من هايتي زعم أنه تعرض للاحتيال، على تحطيم عشرات شاشات المراقبة في مطار سانتياغو الدولي في تشيلي بمطرقة.

وادّعى الرجل أنه وقع ضحية عملية احتيال عند شراء تذكرة سفر إلى ميامي للوصول إلى هايتي، مشيرة إلى أنه في الأول كان منزعجاً من وزن الأمتعة الإضافية قبل أن يكتشف أنه لا يوجد حجز على متن الرحلة.

وأشارت وسائل الإعلام إلى أن المسافر فقد أعصابه وحطم كل الشاشات في طريقه داخل المطار بمطرقة لكونه كان يحمل أدوات للبناء معه، موضحة أن الخسائر قدرت بحوالي ٢٢ ألف دولار.

ميس حمدان: أكره الرجل المهزوز

وكالات

اعترفت الفنانة الأردنية ميس حمدان بأنها عاشت فترة من الاكتئاب انهارت خلالها ثقتها بنفسها، قبل أن تتجاوز فكرة معاناتها من سوء الحظ في مسيرتها الفنية.

وعن موقفها من الارتباط خلال الفترة الحالية، أكدت أن مشاعرها متقلبة في هذا الموضوع، مضيفة: «فكرة شريك الحياة سبحان الله أحاسيسها متقلبة، أوقات أحس بأني مشتاقة للفقرة دي، وعايزة أتدلع وأتخانق وأضربه ويشدني من شعري وأهبش فيه، وعايزة حنان وعايزة أتحب ويتقال لي كلام حلو، وأوقات زي دلوقتي عندي تبلد أحاسيس».

وتابعت: «أنا فاتحة الباب، لكن لما تبصي حواليكي قلائل جداً وشبه معدومة نشوف زوجين فعلاً مرتاحين».

وأشارت إلى صفة لا تحبها في الرجل قائلة: «أنا أكره الرجل المهزوز اللي لا يعترف بنقاط ضعفه، ومش بيعرف ياخد قرار، الراجل ده بيهبط من نظري هبوط فظيع».

الضوضاء تزيد من خطر الإصابة بنوبة قلبية

وكالات

حذر أطباء من أضرار الضوضاء المزعجة على صحة الإنسان، مشيرين إلى أنها قد تزيد من خطر الإصابة بالنوبات القلبية.

وخلصت دراسة جديدة إلى أن صحة القلب قبل وبعد التعرض للنوبة القلبية قد تتأثر بمدى ارتفاع صوت الضوضاء في الحي الذي تعيش فيه.

ووجدت الدراسة أن الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ٥٠ عاماً كانوا أكثر عرضة للإصابة بنوبة قلبية إذا كانوا يعيشون في منطقة صاخبة، في حين أظهرت دراسة أخرى أن تشخيص الناجين من النوبات القلبية كان أسوأ إذا كانت ضوضاء الحي مزعجة وعالية جداً.

ولتحديد تأثير الضوضاء في صحة القلب والأوعية الدموية، قام الأطباء في بريمن بألمانيا بتقييم مستويات الضوضاء في الحي لـ٤٣٠ شخصاً تبلغ أعمارهم ٥٠ عاماً أو أقل، الذين تم نقلهم إلى المستشفى بسبب نوبة قلبية.

وقال فريق بقيادة حاتم كيرنيس من معهد بريمن لأبحاث القلب والأوعية الدموية: إن الأشخاص الذين لديهم مستويات منخفضة من عوامل خطر القلب (مثل مرض السكري أو التدخين) كانوا أكثر عرضة للدخول إلى المستشفى بسبب نوبة قلبية إذا كانوا يعيشون في حي صاخب.

وركزت الدراسة الثانية، التي قادتها الطبيبة زيلر، على النتائج للأشخاص الذين نجوا من النوبة القلبية، حيث نظر فريقها في بيانات المتابعة لمدة عام واحد لـ٨٦٤ شخصاً نجوا من نوبة قلبية لمدة ٢٨ يوماً على الأقل، كما قاموا بقياس مستوى الضوضاء في عنوان منزل كل مريض.

ووجد الفريق الفرنسي أن احتمالات تعرض الناجي من النوبة القلبية لشكل ما من أشكال الاضطرابات القلبية قفزت بنسبة ٢٥ بالمئة لكل ارتفاع بمقدار ١٠ بالمئة في مستويات الضوضاء، حتى بعد استبعاد عوامل مثل تلوث الهواء أو الفقر.

الجزر لصحة العيون والجلد

وكالات

أكد الدكتور دميتري بيستروف الأستاذ المشارك في قسم الصناعات الغذائية بجامعة التكنولوجيا الحيوية أن الجزر من المنتجات التي لها خصائص عديدة مفيدة للجسم. حيث يحتوي الجزر على فيتامين «أ» الضروري لصحة العيون والجلد ومنظومة المناعة، وكذلك البوتاسيوم الضروري للحفاظ على صحة القلب والأوعية الدموية.

وقال: «يحتوي الجزر على مضادات الأكسدة، التي تساعد على مكافحة الإجهاد التأكسدي وتخفض خطر الإصابة بالأمراض المزمنة. كما يحتوي على نسبة عالية من الألياف الغذائية وسعرات حرارية قليلة، ما يساعد على تحسين عملية الهضم ويجعله مادة واسعة الاستخدام في النظم الغذائية الصحية».